

بعثة دولة ليبيا لدى الأمم المتحدة نيويورك

مداخلة

السيد/ حاتم الثلب
مستشار بالبعثة

أمام

الفريق العامل المعني باللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة
وبتعزيز دور المنظمة

نيويورك في 2024/21/02

الرجاء المراجعة عند الإلقاء

السيد الرئيس،

في البداية أود أن أتقدم إليكم بالتهنئة على انتخابكم رئيساً لهذه اللجنة. ونحن على يقين أن خبرتكم ستسهم في نجاح أعمال اللجنة، كما لا يفوتني أن أتقدم بالتهنئة إلى أعضاء اللجنة الآخرين.

السيد الرئيس،

إن بلادي تولي اهتماماً كبيراً بعمل اللجنة خاصة فيما يتعلق بمسألة صون السلم والأمن الدوليين، حيث تعد هذه المسألة من أهم المقاصد التي أنشئت من أجلها الأمم المتحدة لما لها من أثر بالغ على حياة الشعوب ورخائها. ومن أجل أن تعزز الأمم المتحدة على نحو أفضل جهود المجتمع الدولي الهادفة إلى النهوض بالتعاون في مجال صون السلم والأمن الدوليين، فإن الحاجة تدعو إلى إعادة تنظيم الأمم المتحدة وإصلاحها، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بتفعيل دور أجهزتها الرئيسية على أساس مبادئ العدالة والديمقراطية والمساواة الكاملة في السيادة بين الدول الأعضاء.

السيد الرئيس،

إن اللجنة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وبتعزيز دور المنظمة بإمكانها المساهمة في الجهود الرامية إلى إصلاح المنظمة كي تمارس المهام الملقاة على عاتقها بفاعلية وكفاءة. وفي هذا الإطار، فإن بلادي ساهمت في أعمال هذه اللجنة بتقديمها لبعض المقترحات الهادفة إلى إصلاح عمل منظومة الأمم المتحدة، ومن أهمها المقترح المعنون: "تعزيز دور الأمم المتحدة في صون السلم والأمن الدوليين"، والذي تم تقديمه خلال دورة اللجنة لعام 1998.

ومن أهم ما يتضمنه المقترح الأفكار والآراء التالية:

1. النظر في الطرق والوسائل التي من شأنها دعم دور الجمعية العامة في صون السلم والأمن الدوليين، إعمالاً لما نصت عليه المواد (10) و(11) و(14) من الميثاق، باعتبار ذلك مسؤولية مشتركة لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.
2. اقتراح السبل التي تعزز العلاقة بين الجمعية العامة ومجلس الأمن على أساس المادتين (15) و(24) من الميثاق، وفي إطار سعي الجهازين إلى توطيد السلم والأمن الدوليين.
3. وضع معايير تضمن أن يعكس تكوين مجلس الأمن العضوية العامة في الأمم المتحدة، والتوزيع الجغرافي العادل في عضوية المجلس، وإجراء مراجعة دورية لتحسين أساليب عمله.

4. وضع تعريف محدد لما يعتبر تهديداً للسلام والأمن الدوليين، بما يضمن عدم اللجوء إلى تدابير في إطار الفصل السابع من الميثاق في الحالات التي لا تشكل تهديداً للسلام والأمن الدوليين.

السيد الرئيس،

نود التأكيد على أننا أحطنا علماً بتعليقات الوفود بخصوص وجود ازدواجية بين المقترح وجهود تنشيط أعمال المنظمة الجارية والتي قد تم تناولها في أقسام أخرى، وفي هذا الشأن يود وفد بلادي التنويه على أنه في إطار العمل لاستخلاص عناصر المقترح الرئيسية التي لاتزال صالحة ولا تشكل أي تعارض أو ازدواجية من أجل تطويرها وتنقيحها بما يتماشى مع اختصاصات وأهداف اللجنة.

السيد الرئيس،

ولسوء الحظ لا يمكننا أن نتجاهل حقيقة أن هذه الدورة للجنة الخاصة المعنية بالميثاق تنعقد في لحظة حرجة بالنسبة لمصادقية منظماتنا إذ نشهد استمرار انتهاك الكيان الاسرائيلي لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وعدم جواز الاستيلاء على الأراضي بالقوة، بالإضافة إلى احتلالها للأراضي الفلسطينية.

وفي هذا السياق تدعو ليبيا جميع الدول إلى التأكيد من أن جميع التدابير المؤقتة التي أمرت بها محكمة العدل الدولية بشأن تطبيق اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها في قطاع غزة، يتم تنفيذها بالكامل من قبل كيان الاحتلال الإسرائيلي ولا بد من تنفيذها بشكل فوري ، وتؤكد على الثوابت وحق الشعب الفلسطيني في قيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف .

إن التقاعس لا يعطي فقط تفويضا مطلقا لسلطة الاحتلال لمواصلة عدوانها العسكري الوحشي ضد الشعب الفلسطيني الأعزل وارتكاب المزيد من جرائم الحرب مع الإفلات التام من العقاب، لكنه أيضا يضر بالمنظمة ومصادقيتها.

شكراً السيد الرئيس،